

حلقات نور على الدرب (010) لابن حميد - رحمه الله -

#كبار_العلماء

عبدالله بن حميد

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة عبدالله بن محمد بن حميد رحمه الله حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن الرحيم. ايها السادة المستمعون. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ومرحبا بكم في لقائنا هذا - [00:00:00](#)

الذي نعرض فيه ما وردنا منكم من اسئلة واستفسارات على سماحة الشيخ عبدالله بن محمد بن حميد رئيس المجلس الاعلى للقضاء. اه مرحبا بسماحة الشيخ مرحبا بكم وبالمستمعين. نبدأ بهذه الرسالة التي وردتنا من المستمع طالب العلم عين عين العبد الوهاب.

يقول ارجو - [00:00:17](#)

تعرض رسالته هذه على سماحة الشيخ عبد الله بن محمد بن حميد حفظه الله. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد. اذا تكررت العمرة من المسلم فهل يجب عليه وداع في كل واحدة وخرج في نفس يومه في غير اشهر الحج مع الدليل. بسم الله الرحمن الرحيم.

جاء - [00:00:37](#)

عين عين عبد الوهاب طالب العلم. تقول اذا تكررت العمرة من إنسان فهل يتكرر في حقه طواف الوداع؟ نقول لك يا اخ طالب عين عبد الوهاب اولا تكرر العمرة غير مشروع - [00:00:57](#)

لا ينبغي فان سلفنا الصالح رضي الله عنهم اذا دخلوا مكة معتمرين لم ينقل انهم يخرجون الى الحل. بل يشتغلون بالطواف وكثرة العبادة والاستغفار في الحرم هذا هو الذي عليه عمل السلف. وهذا هو المذهب عند الحنابلة. فانهم قالوا ويكره تكرار العمرة. في - [00:01:20](#)

خير رمضان. اما رمضان فاستحبها بعضهم والقول الاخر انه لا يشرع تكرارها ولو في رمضان. لان النبي صلى الله عليه وسلم دخل مكة ولم ينقل انه خرج الى الحل اللي يعتمر - [00:01:47](#)

وانما الذي جاء هو انه امر طلبت عائشة منه انها عائشة رضي الله عنها بان تعتمر بعد الفراغ من حجها. قالت يا رسول الله ينطلق الناس بحج وعمرة وانطلقوا بحج. فامرها بان تعتمر وامر اخاها عبدالرحمن ان يعمرها من - [00:02:07](#)

كان عيد. هذا هذا هو الذي ورد. اما بالنسبة للطواف فطواف الوداع مشروع لمن جاء العمرة وبقي بها كما في قول النبي صلى الله عليه وسلم لا ينفرن احد بعد قضاء نسكه - [00:02:27](#)

حتى يطوف بالبيت. فقوله بعد قضاء نسكه دليل واضح على ان المعتمر عليه ان يطوف بدليل قوله بعد قضاء نسكه والعمرة نسك. وجاء في حديث الحال بن عبدالله وان النبي صلى الله عليه وسلم امر بطواف الوداع من الحج والعمرة او كما ورد. وهذا هو قول جمهور العلماء - [00:02:47](#)

على ان المعتمر عليه ان يطوف طواف الوداع. لكن لو فرضنا انه تكررت عمرته فلا يشرع لكل لكل عمرة طواف. ودع بل بل يراجع مرة واحدة عند الخروج للجميع فلا يقال انه يوداع لكل عمرة اعتمرها. بل عندما يريد الخروج من مكة فانه يطوف طواف - [00:03:15](#)

الوداع. بقي مسألة لا بأس بالتنبيه عليها وان لم يتضمنها سؤالك. نعم. لكن لدعاء الحاجة اليها وهو لو قلت هل معتمر اذا جاء مكة معتمرا وطاف طواف العمرة هو ما بين الصفا والعمرة بين الصفا والمروة وقصر او حلق ثم حل. واراد السفر حالا - [00:03:44](#)

هل يكفي طواف العمرة عن طواف الوداع؟ ام يلزمه ان يطوف طواف الوداع هذه تقع كثيرا لكن نقول اذا كان يريد السفر بعد فراغه

من عمرته فان طواف العمرة يكفيه عن طواف الوداع - 00:04:14

كما لو اخر طواف الزيارة في الحج فطابه عند الخروج اجزا عن الوداع. وذكر هذا القول الحافظ ابن حجر في فتح الباري وحكاه اجماعا مستدلا بحديث عائشة فان عائشة رضي الله عنها ذهبت الى التنعيم واعتمرت مع اخيها عبدالرحمن ولما فرغت من عمرتها بان

- 00:04:36

وسعت وقصرت. وافت النبي صلى الله عليه وسلم اخر الليل. قال افرغت؟ قالت نعم. قال اذا انفروا فلم يأمرها ان ترجع لطواف

الوداع. بل اكتفت بطواف عمرتها عن طواف الوداع. ثم - 00:05:00

صلى الله عليه وسلم ذهب الى البيت فطاف طواف الوداع ثم سافر الى المدينة والله اعلم هو في الحقيقة ايضا سأل هذا السؤال الذي هو اذا اكمل مناسك العمرة وبات في مكة فهل هناك فرق بين هذه الحالة والحالة السابقة من حيث الوداع؟ اذا - 00:05:20
باك يلزمه ان يطوف طواف الوداع. لان المبيت يعتبر اقامة. وانما قولنا ان طواف العمرة يكفي فيما اذا طاف بين الصفا والمروة قصر

ولبت ثم مشى على طول هذا هو الذي يكفي كما اشرنا اليه قريبا. نعم احسنتم. اه - 00:05:40

ايضا اذا تكررت العمرة من المسلم في السنة وليست في مقامه في مكة هل يلزمه وداع في ذلك ام لا جواب هذا هو ما تقدم. هذا

اجبناه عن في السؤال في الجواب الماضي. نعم. اذا ائتمر - 00:06:02

واراد السفر فانه لابد ان يوداع. نعم. بكل حال. للحديث المشاري اليه وهو ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ينفرن احد بعد قضاء

نسكه حتى يطوف بهذا البيت والعمرة من النسك. نعم - 00:06:21

اه سؤاله الثالث يقول هل هناك فرق بين العمرة في اشهر الحج وبين العمرة؟ في غير اشهر الحج مع الاستناد الى دليل تقول يا اخ

عين عين عبد الوهاب هل هناك فارق - 00:06:38

بين العمرة في اشهر الحج والعمرة في غيره نقول لك نعم العمرة في اشهر الحج مشروعة وفي سائر السنة الا انها في رمضان افضل

فان النبي صلى الله عليه وسلم قال عمرة في رمضان تعدل حجة وفي رواية تعدل حجة معي - 00:06:54

فهذا يدل على ان عمرة رمضان افضل منها في غيرها. الا ان العلامة ابن القيم قرر في كتابه زاد المعاد في هدي خير العباد ان العمرة

في اشهر الحج لها مزيد فضل. لان النبي صلى الله عليه وسلم جميع عمره كانت في اشهر الحج. والله لا يختار لنبيه الا ما هو -

00:07:17

والاولى والافضل. هذا معنى ما قاله ابن القيم وغيره والله اعلم. آه هذه رسالة وردت من سعد سعود الابي اشهد اه منطقة حائل يقول

فيها اذا اعتمرت المرأة فطافت وسعت وقصرت. ثم جلست في الحرم وجاءتها العادة الشهرية. وهي لم تطف طواف الوداع وليس

معها - 00:07:42

وقت للبقاء في مكة حتى تطهر فماذا تفعل ائابكم الله؟ يا اخي سعود من منطقة حائل تقول المرأة اذا معتمرة وطافت وسعت

وقصرت وحلت ثم جاءت هالعادة الشهرية فهل تبقى حتى - 00:08:05

لاجل طواف الوداع نقول لك يا اخي سعود لا بل تسافر فان الحائض لا وداع عليها سواء كان في حج او عمرة. فقد قال فقد جاء في

حديث ابن عباس امر الناس ان يكون اخر عهدهم بالبيت الا انه خف - 00:08:25

عن الحائض فالحائض لا وداع عليها بل تشافر ولا شيء عليها ان شاء الله والله اعلم اه سؤاله الثاني والاخير يقول اذا طهرت المرأة في

النفاس في الاربعين فما حكم جماعها - 00:08:45

يا اخي سعود تقول اذا طهرت المرأة من النفاس قبل تمام الاربعين فما حكم جماع زوجها لها كما لو طهرت بعد مضي شهر من ولادة

وصلت وصامت فهل يجامعها زوجها؟ نقول لك يا اخي سعود نعم يجوز الا ان العلماء قالوا يكره - 00:09:01

الكرهة التنجيه يكره لزوجها ان يطأها قبل الاربعين لكن لو وطأها لا حرج عليه. وانما الكراهة هنا كراهة تنزيه. وعللوا بالكراهة قائلين

لأنها قريبة زمن بالولادة. ولم تتماسك التماسك الكامل فالاولى تركها حتى كمال - 00:09:26

اربعين لكن لو جامعها لا حرج عليه ولا اثم ما دام انها طاهرة والله اعلم. اه هذه رسالة وردت من المرسلة فاء ميم فاء يقول اه الى

فضيلة الشيخ عبد الله بن محمد بن حميد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اقدم شكري لكم - [00:09:52](#)
واريد ان اسأل بعض الاسئلة للتأكد من صحتها تقول السؤال الاول نحن مجموعة من الطالبات حينما نصلي الفرض او السنة او النافلة.
في اخر الصلاة قبل السلام نرفع ايدينا اه بمحاذاة صدورنا. وندعو من الدعاء المأثور ما استطعنا. اه ان نذكره. وذلك لاننا نرى ان -

[00:10:13](#)

دعاء مكمل للصلاة. وكمال الدعاء رفع اليدين بناء على الحديث الذي معناه ان الله يستحي ان يرد عبدا رفع اليدين ويدعو وهناك
حديث من استن سنة حسنة فله اجرها واجر من عمل بها الى يوم القيامة - [00:10:37](#)
ومن استن سنة سيئة فعليه ووزرها ووزر من عمل بها الى يوم القيامة. فما حكم عملنا هذا؟ هل هو حسن ام سيء؟ وما حكم رفع
اليدين في قول ربنا ربنا ربنا ولك الحمد بعد الرفع من الركوع - [00:10:55](#)
يا اخت فاء ميم فاء تقولين انك ومجموعة من الطالبات عندما تصلون عندما تصلون صلاة الفريضة او النافلة انكن ترفعن ايديكن في
اخر التشهد قبل التسليم ايوا حتى تكون لايدي محاذية للصدر. وانكن تدعون. فهل عملكم هذا مشروع؟ نقول لك يا اخت -

[00:11:09](#)

عملك هذا ليس بمشروع ولا ينبغي بل تصلين كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي فانه لم ينقل لا في حديث صحيح لا
ضعيف انه كان يرفع يديه في اخر التشهد قبل التسليم - [00:11:40](#)
انما تدعيم بما تستحضرينه من الادعية المأثورة. هذا لا بأس. اما رفع الايدي قبل الصلاة قبل التسليم في نفس الصلاة سواء كانت
فريضة او نافلة فهذا ليس بمشروع ولا ينبغي - [00:12:03](#)
اما الحديث الذي اشرت اليه يا اخت فاء ميم فاء وهو ان الله سبحانه وتعالى يستحي من عبده اذا رفع يديه ان يردهما صفرا اي
خالية. فمعنى في غير الصلاة - [00:12:21](#)

وان الانسان اذا اتجه الى الله بقلب حي وسأل الله بقلب حي متوجها الى الله فان الله ان يرد يد عبده صفرا يعني خالية ولكن هذا
مشروط بان الانسان عندما يدعو ويرفع يديه ان يكون مأكله حلال ومطعمه حلال وملبسه حلال - [00:12:39](#)
ومشربه حلال. فهذا هو الذي يستحي ان الله يرد دعاء من رفع يديه ان يردهما صفرا. فان سعدا رضي الله عنه قال يا رسول الله ادع
الله ان اكون مجاب - [00:13:06](#)

قال الرسول يا سعد اطب مطعمك تكن مجاب الدعوة والله اعلم. اه سؤالها الاخر تقول هناك من يقول ان وضع الكلونيا في ملابس
الصلاة تفسد الوضوء. وذلك لان الكلونيا فيها نسبة - [00:13:26](#)

من الكحول والكحول نجس في ذاته. فما الحكم في ذلك اه نرجو التوضيح وفقكم الله. يا اخت فاء ميم فتقولين الكلونيا هل يجوز
استعماله في الملابس او غيرها؟ ام انه نجس بحكم ما فيه من الكحول؟ نقول لك ايته - [00:13:43](#)
الاخت ايته الاخت اما بالنسبة الكالونيا ان كان يشكل فيما لو شرب فهذا لا ينبغي استعماله فانه نجس في قول جمهور العلماء الا ما
جاء عن بعضهم فانه يقول ليس بنجس بل هو طاهر. ولكن الاولى اذا كان يصل الى حد - [00:14:06](#)

فاستعماله لا ينبغي لا في الملابس ولا في غيرها. فاذا كان لا يصل الى حد الاشكار فارجو الا حرج في استعماله الا في الملابس ولا في
غيرها والله اعلم اه هذه الرسالة وردت من الرياض من اه الداعية لكم بالخير اختكم في الله مريم العبدالله المنيع - [00:14:30](#)
تقول اه انني ارجو ان توجهوا السؤال التالي الى فضيلة الشيخ عبد الله بن محمد بن حميد رئيس مجلس القضاء والسؤال هو انا امرأة
كبيرة السن وانني احب قراءة كتاب الله الكريم. واجد في ذلك لذة كبرى وجلاء لهمومي ولكنني اجد مشقة في قراءة القرآن واقوم
بتهجي اكثر الحروب - [00:14:52](#)

وكذلك الضمات والكسرات والفتحات فهل علي اثم في ذلك؟ مع العلم انني اجتهد افيدوني افادكم الله هل علي ذنب؟ لانني في قلق
وحيرة من امري. ملاحظة مع العلم انني حافظة اربعة اجزاء من القرآن. وفقكم الله. الداعية مريم العبدالله المنيع الرياض. يا اخت
مريم - [00:15:12](#)

العبد الله المنيع الرياض. تقولين انك ترغبين قراءة كتاب الله وانك تجدين في قراءة القرآن لذة كبرى. الا انك مقتنعة من قراءتك ربما ان تكشرين الحروف فهل عليك من ذنب؟ نقول ان شاء الله لا ذنب عليك - [00:15:32](#)

فاتقوا الله ما استطعتم. لكن الاولى ان تقرأي على من يقيم قراءتك ويساعدك على للسانك هذا هو الاولى والاحسن. حتى تؤدين كتاب الله على الوجه الاكمل. فينبغي ان تتخذ لك معلما تقرأين عليه يبين لك الحروف التي تغلطين فيها او الايات التي - [00:15:57](#)

هذا هو الاحسن وما دام انك تتلذذين بكتابك بقراءة كتاب الله هو انه يبعد عنك الهموم فهذا حسن ويدل على ايمانك ان شاء الله والله اعلم احسنتم واثابكم الله. ايها السادة الى هنا نأتي على نهاية لقائنا هذا الذي اجاب فيه سماحة الشيخ عبدالله بن محمد بن حميد رئيس المجلس الاعلى للقضاء - [00:16:28](#)

على اسئلة السادة عين عين العبد الوهاب ويسأل عن تكرار العمرة والوداع. وسعود سعد الاشهل منطقة حائل فميم فاء وبعث بمجموعة اسئلة واخيرا رسالة مريم العبدالله المنيع من الرياض. اه عرضنا هذه الاسئلة والاستفسارات على سماحة الشيخ عبد الله بن محمد بن حميد رئيس - [00:16:56](#)

اسأل المجلس الاعلى للقضاء. شكرا لسماحة الشيخ وشكرا لكم ايها السادة. وتحية لكم من مهندس هذا اللقاء. عبدالرحمن - [00:17:16](#)